اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 15488 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 114 رقم القصاصة: 2

ملف صحفي

إجماع شعبي ودولي على أهمية كلمته التاريخية

خادم الحرمين قائد صادق وملك شجاع أعاد وحدة الصف العربي

تابع العالم أجمع باهتمام بالغ أمس الأول مجريات القمة العربية في دولة الكويت، وكان لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقع كبير وأثر عظيم على إثبات الموقف السعودي المتواصل لدعم القضايا الإسلامية والعربية وخصوصا في فلسطين. وأجمع عدد من السفراء والمسؤولين والإعلاميين والأكاديميين والخبراء والمختصين في الشؤون الدولية والعربية على أن الملك عبد الله أكد الدور المحوري والقيادي للمملكة، ووضع النقاط على الحروف لكل من يحاول المساس بهذا الدور أو الانتقاص منه، مشيرين إلى أن الملك – حفظه الله – وأد بكلمته الشجاعة كل الأصوات النشاز التي تحاول النيل من مكانة المملكة ودورها التاريخي، مؤكدين أن الملك وجه رسالة قوية وواضحة لإسرائيل والمجتمع الدولي بأن خيار السلام المطروح من العرب لن يبقى وحده الخيار المطروح، ولن ينتظره العرب كثيرا، في إشارة منه – حفظه الله – لحث المجتمع الدولي وإسرائيل على التحرك العاجل من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 15488 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 114 رقم القصاصة: 1

المناع: رسالة قوية وواضحة لإسرائيل والمجتمع الدولي

جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين موجزة وهادفة وتحمل أكثر من رسالة، فهي تؤكد أهمية تحقيق المصلحة العربية العليا لنبذ الخلافات بين الدول العربية، وتوحيد الصف الفلسطيني . كما أن إشارة الملك إلى أن مبادرة السلام لن تبقى على الطاولة؛ تحمل رسالة قوية وواضحة للمجتمع الدولي أن العرب لن ينتظروا كثيرا، وأن المشكلة الفلسطينية تحظى بدعم العرب، وخاصة المعتدلين أصدقاء الغرب، وهذه المبادرة التي بدأت سعودية من خادم الحرمين الشريفين عندما كان وليا للعهد وتبناها العرب بالإجماع لن تظل كما أكد - أيده الله - للأبد، إما أن تؤدي مفعولها أو سيبحث العرب عن بدائل أخرى وهذه إشارة واضحة للسعي الجاد إلى إيجاد حل للقضية الفلسطينية عادل وشامل.

وليس كما يطرح البعض من العنتريات وصليل السيوف دون أن يفعل شيئا . وبالإضافة إلى الدعم السياسي للقضية الفلسطينية، يأتي إعلان الملك عبد الله تبرعه باسم شعب المملكة بمليار دولار لمساندة الشعب الفلسطيني وقوله الصريح: إن ماقدم لايعادل قطرة من دم شهيد فلسطيني من شهداء الكفاح في غزة يلجم كل الأصوات، ويثبت أن هذا الموقف السعودي القديم الموروث من عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - وامتداد صادق عندما كان المجاهدون من الجزيرة العربية والمملكة بالتحديد يشاركون في الدفاع عن فلسطين .

د. عايد المناع
مستشار هيئة الصحفيين الكويتية